

## تفسير البغوي

89 - { قال } أَنَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى وَهَارُونَ { قَدْ أَجِبْتُ دُعَوْتَكُمَا } إِنَّمَا نَسَبَ إِلَيْهِمَا الدُّعَاءُ  
كَانَ مِنْ مُوسَى لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّ مُوسَى كَانَ يَدْعُو وَهَارُونَ يُؤْمِنُ وَالتَّأْمِينُ دُعَاءٌ وَفِي بَعْضِ الْقُصُصِ : كَانَ  
بَيْنَ دُعَاءِ مُوسَى وَإِجَابَتِهِ أَرْبَاعُونَ سَنَةً { فَاسْتَقِيمَا } عَلَى الرِّسَالَةِ وَالدُّعَوَةِ وَامْضِيَا لِأَمْرِي إِلَى  
أَنْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابَ { وَلَا تَتَبَعَّنَ } نَهِيٌّ بِالنُّونِ التَّقِيلَةِ وَمَحْلُهُ جَزْمٌ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ لَا تَتَبَعَّنَ  
بَفْتَحِ النُّونِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَبِكَسْرِ النُّونِ فِي التَّثْنِيَةِ لِهَذِهِ الْعُلَةِ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِتَخْفِيفِ  
النُّونِ لِأَنَّ نُونَ التَّوْكِيدِ تَثْقَلُ وَتَخْفَفُ { سَبِيلُ الظَّاهِرِ لَا يَعْلَمُونَ } يَعْنِي : وَلَا تَسْلِكَا طَرِيقَ الظَّاهِرِ  
يَجْهَلُونَ حَقِيقَةَ وَعْدِيِّيِّي لَا خَلْفَ فِيهِ وَوَعِيَّدِي نَازِلًا بِفَرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ